



يطلب دعوته كشاهد ويساك :

هل كان اطفال كردستان العراق عملاء يا محامي دفاع الطائفية

تيلجا أمين الدوسكي

تصاحبها اكثر من مصاحبة عنزتها لها ، الا تعرف القروية عنزتها ؟ هل تفيدكم أو تفيد موكليكم هذه الأجوبة الصريحة بشيء يا أعضاء هيئة الدفاع وأنا أقسم انني لم اقل إلا الحق ؟ ، إذا كان الجواب بالإيجاب دعوني شاهدا وأنا سأحضر وعلى حسابي .
وعليكم ان تجيبوا شعب كردستان العراق على أسئلته ، هل ان مقاومته ورفضه النظام الدكتاتوري العنصري الشوفيني القاتل والمجرم يستوجبان في القانون الدولي أو الوطني أو في أي من الشرائع السماوية أو في أعراف الإنسان السوي غير المختل انفة المجتمع الكردستاني وضرب المدنيين أو القتالين بالأسلحة الكيميائية وسوق الأسرى نساء واطفالا وشيوخ إلى المقابر الجماعية ؟ ، هل يستوجب ذلك بيع الفتيات إلى الملاحى المصرية والى شيخو بعض القبائل الصحراوية ؟ هل يصح معها ارتكاب جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة الجماعية وإبادة الجنس البشري ؟ هل يقدم حاكم على تدمير الحياة وحرقتها بما فيها من أرواح ونيات وجماد إلا ان على شاكلة نيرون أو أسوء منه بكثير ؟ هل كان الرضيع الذي شاهدتم صورته في القبرة الجماعية وهو لم يسم بعد لصفره عميلا لقوى اجنبية .
أيها السادة المحامون كنا في حرب مع النظام ، وموكلكوم متهمون بجرائم الحرب فافهوا انتم ، أما المحكمة فلا يجب ان تسمح لكم باتهام المشتكى والاستمرار في لعبتكم الهزيلة .

واجتمعت في المنطقة مقرات أحزاب سياسية لديها قوات مسلحة ، أحزاب عديدة كردستانية عراقية بعضها يمتلك قوات كبيرة ، وأقول للسيد المحامي ، بلى كان المقاتلون البيشمه ركه يسمعون عن ما تسمى بقرارات العفو، والحقيقة كان (العفو) مفتوحا ولم يكن يستفيدون منه ليس لأنهم كانوا يخشون أن لا يكون العفو حقيقيا كما افاد أحد الشهود إنما لان من كان يحتاج إلى العفو هم القابعون الآن في قفص المحكمة أمامكم وقد تأكد ذلك ، لم يكن قد ارتكبوا جريمة حتى يبحثون عن العفو ، كانوا يبحثون عن حرية شعب العراق وحريرتك أنت أيها السيد المحامي فاطلب العفو والمغفرة من ذوي ضحايا القبور الجماعية الذين أسئت إلى شعورهم . ماذا ترغبون أن تسمعو بعد ؟ نعم كانت العائلات في المناطق القرى المحررة يستقبلون البيشمه ركة في بيوتهم كل مساء ويعدون لهم الطعام ويضيئونهم في أعينهم ويخيطون ملابسهم ويوزونهم بما يحتاجون إليه لليوم اللالح ويذاوونهم أن كانوا جرحى أو مرضى ويتولون عنهم الحراسة ان كانوا اعياء أو بحاجة إلى النوم . وكانوا يعلمونهم بتحريرات قوات النظام ، وعندما تشتد المعارك يشاركونهم حتى في القتال .
نعم كانت لكل عائلة ملجأ ، ولكنه ملجأ بسيط يحضره رب العائلة أو حتى ربة البيت قرب الدار التي تسكنها ، أما لماذا الملاجئ ؟ فلأن القرى كانت تستهدف بطائرات الميك والسيخوي منذ ثلاثين عاما . نعم القروية الكردية تعرف السيخوي لأنها كانت فوق رأسها صباح مساء ،



السادة المحامون جوابا لأسئلتكم العقيمة أن الكرد حرروا مناطق واسعة من كردستان ومنعوا وصول قوات صدام إليها ومنعوا النظام من إرسال الجواسيس والأجهزة القمعية إلى منطقتهم وأمحو كل أثر لحكومة البعث في المناطق المحررة . وجعل الكرد من هذه المناطق ملاذا آمنا لكل عراقي معارض للنظام أو مطلوب لديه لأسباب سياسية وسواء كان عربيا أو تركمانيا سنيا أو شيخي مسلما أو مسيحيًا أو يزيديا ،

واسقطوا النظام . وكان للحزبين الرئيسيين مكاتب علاقات وتنسيق في طهران كما في دمشق وانقره وغيرها ، وكانت بعض المقرات الرئيسية داخل اراضي بعض دول الجوار ، وأقول كذلك أن الشاهد الذي استمعتم إليه لا يعرف اللغة الفارسية على غير عادة أغلب البيشمه ركة وحتى عامة الكرد الذين تشرذوا ، أنا والآف مؤلف من مواطني كردستان العراق نجيد اللغة الفارسية إجادة تامة . وأبلغكم أيها

محكمة عراقية . أقول لهم دعوا الشهود من الناس البسطاء الذين لا يفهمون مرامكم من ثرثرتكم ، أنا سأجيب على أسئلتكم بوضوح وكما تحبون أن تسمعو ، نعم كانت الحركة الكردية تقايل النظام بالأسنة والسكاكين والحرب ويندية البرنو والمدفع والقاذفة والمضادات الجوية وتعمل على إسقاطه وشارك البيشمه ركة الأبطال قوات التحالف الدولي في حرب تحرير العراق

عن صدام وزمرته (عراقيين وأجانب) أو من هو على شاكلتهم في الجهل بالقانون حتى من بين المحامين المتدينين ، واعتقد أن غباء هيئة الدفاع سيكون سببا إضافيا للإسراع في إرسال المتهم صدام وأعوانه إلى مصيرهم الذي يحدده جيل المشقة . على أية حال لست سعيدا بأن ارشد هيئة الدفاع إلى الطريقة القانونية للدفاع عن موكليهم ، لكن من صلاحية رئيس المحكمة أن يصد هؤلاء المحامين عن خطتهم في تجاهل موضوع المحكمة وتغيير وجهتها والصاق الاتهام بالمشتكين وإثارة مناقشات عقبيمة وتوجيه أسئلة غير منتجة واستفزائية تنجم عنها إثارة مشاعر ذوي الضحايا وتسبب لهم آلاما أخرى ، الأهم من ذلك لا تفيد على كشف الحقيقة وتبيان الحق مما تضع معها فرص تطبيق القانون والعدالة .
ان الذي استمع إلى مناقشة دفاع المتهمين مع الشهود المشتكين ، يتبين له أن هؤلاء المحامين يعاملون أهل الضحايا وكأنهم هم المتهمون بينما قام نظام البعث الصدامي بتحقيق مصلحة وطنية !! أن كل هم المحامين هو الصفاق تهمة تعامل الحركة التحررية الكردية بقوى اجنبية ومن ثم القول أن الأكراد كانوا عملاء لتلك القوى وانهم استحقوا عقاب صدام بسحقهم وإبادةهم وقتلهم مع أطفالهم ونسائهم بالأسلحة الكيماوية !!
أقول لهيئة الدفاع أنهم أما يحدون موكليهم لان هذه الخطة الدفاعية لا تفيدهم بشئ ، أو أنهم محامون نصف متعلمين لا تتعدى معلوماتهم القانونية وخبرتهم بالقتضاء العلنومات كتاب العرائض في أي

عدا تطبيق أحكام القانون وتحقيق العدالة ، فأت من أولها مهمات رئيس المحكمة هي إدارة الجلسات وتوجيه المحاكمة الوجهة القانونية الصحيحة ، وبما ينسجم مع لائحة الاتهام أو التهمة المسندة إليها المتهم وفق قرار الإحالة الصادر عن محكمة التحقيق . وبذلك يمتلك رئيس المحكمة السلطة القانونية للحد من تجاوز أطراف الدعوى ومحاولة تغيير وجهتها من قبل طرف في الدعوى أو وكيله من المحامين مع احترام حق الدفاع

في الجلستين السابقتين لمحكمة المتهم صدام وبقية المتهمين بقضية أنفلة شعب كردستان حاول محامو المتهمين تغيير وجهة المحاكمة والتشبث بدفوع غير قانونية وإشغال المحكمة وقتل الوقت لمنعها من التحقق من موضوع التهمة ، وهي عادة المحامين الفاضلين أو المحامين الذين يدركون أن قضيتهم خاسرة بالأساس . أنا مارست مهنة المحاماة أمام القضاء العراقي لمدة خمسة عشر عاما ولم أشاهد من بين المحامين العراقيين من هو بغباء هيئة الدفاع

الرقابة الأسرية وانصراف الطفولة

عراق واحد ومذاهب متعددة

فلام القويشي

عراقية قوية متنوعة فيها الثراء والتلون الاجتماعي والأصرة الاجتماعية الواحدة المتماسكة و كباقة المورد الملوثة التي تعطي عطرا متنوعا وهذه الأثنيات المتكلمة والقوميات المتعددة والمذاهب المتباينة، يجمعهم مذهب مشترك واحد ومصلحة واحدة ووطن واحد وارض واحدة تسمى العراق لقد عاشت هذه القوميات والاديان والطوائف قرولنا عديدة تحت سماء العراق ولم يفرطوا بوطنهم وبلدهم في مركب واحد، فعندما تحصل تفرقة في هذا المركب سيغرق المركب وجميع من فيه، فالاختلاف حق ولكن الفرق باطل وتباين وجهات النظر حق ولكن التعصب لراي واحد باطل وتهميش الآخر باطل كذلك.. والاجتهاد في الدين والنصوص حق ضمن الثوابت الدينية، ورفض الاجتهادات في التفسير والتأويل باطل، والشريعة الاسلامية فضائها واسع وسماؤها بعيدة تستوعب كل الاصوات والاجتهادات ولكنها ترفض التكفير للآخرين وهذا دليل المرونة في الشريعة الاسلامية، فلا يمكن ان تتخاصم وتتخاصد اذا اجتهد بعض العلماء كون له رأي في المتغيرات الحياتية وما اكثرها في هذا العصر . ولا يجوز جر النصوص وتطويعها لمأرب سياسية وطائفية ودينية وتأويلها لما نفضرضه من قناعات؟ بل نسحب قناعاتنا ونجرها الى النصوص وربما نجتهد ونخطأ وربما نجتهد ونصيب وهناك قواعد ذهبية للمصالحة منها قول الامام علي (ع): (الناس صنفان اما اخ لك في الدين او نظير لك في الخلق)... أو قول الامام الشافعي (رض) كلامي صحيح يحتمل الخطا وكلام غيري خطأ يحتمل الصواب . ان ما يجري اليوم من ادكاء نار الفتنة الطائفية هو من بقايا القتلقة الصداميين والزرقاويين والعصايبات المختلفة في العراق، فالعراق شعب واحد منذ آلاف السنين فالتنوع الديني والقومي والمذهبي هو قوة للعراق وتمييز له وليس ضعف له حيث تلتحم هذه الاديان والقوميات والطوائف وتكون حضارة

عراق واحد ومذاهب متعددة

عراق واحد ومذاهب متعددة

عراق واحد ومذاهب متعددة

عراق واحد ومذاهب متعددة

عراق واحد ومذاهب متعددة

عراق واحد ومذاهب متعددة

عراق واحد ومذاهب متعددة

عراق واحد ومذاهب متعددة

عراق واحد ومذاهب متعددة

عراق واحد ومذاهب متعددة

عراق واحد ومذاهب متعددة

عراق واحد ومذاهب متعددة

عراق واحد ومذاهب متعددة